طهران • الإثنين ٢ الشعبان ١٤٤٥ • ١٢ فبراير (كانون الثاني) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • ٩٠٢٥

Mondayday, 12 Febraury, 2024 • Page No. 8 Vol. 57 •No.9025 • Printed in Tehran

هم‌میهن

طوفان الأقصى

همشهري بالعربية

النيران الصديقة!

الكيان يقتل إثنين من مستوطنيه في قصف في غزة وإدانات إسرائيلية

حصيلة الشهداء تتجاوز ٢٨ ألفا

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع بلغ ٢٨ ألفا و١٧٦ شهيدا، إضافة إلى ٦٧ ألفا و٧٨٤ مصابا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأفادت الوزارة -في بيان الأحد- بسقوط ١١٢ شهيدا وإصابة ١٧٣ آخرين في القطاع خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، فيما وسعت قوات الاحتلال نطاق غاراتها على القطاع. وأفاد مراسل الجزيرة -اليوم الأحد- باستشهاد فلسطيني برصاص قناص إسرائيلي في ساحة مستشفى ناصر بخان يونس جنوبي قطاع غزة، كما أفاد قبل قليل بأن قوات الاحتلال تجبر النازحين في مراكز الإيواء التابعة للأونروا في خان يونس على الخروج منها.

صحف عالمية: محنة الطفلة هند شغلت العالم واستبدال الأونروا محال

سلطت صحف عالمية الضوء على مأساة الطفلة الفلسطينية هند رجب (٦ سنوات)، والعملية العسكرية التي يتحدث جيش الاحتلال الإسرائيلي عن تنفيذها في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، ومساعي إسرائيل استبدال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وتداعياته الإنسانية. وكانت كاميرا الجزيرة وثقت أمس السبت لحظة العثور على جثامين الطفلة هند و٥ من أفراد عائلتها وفريق الإسعاف إثر ١٢ يوما من فقدان الاتصال بها بعد أن حاصرتها دبابات الاحتلال الإسرائيلي داخل مركبة وقتلت أفرادا من أقربائها قرب محطة للمحروقات في غزة.

نتنياهو يكشف عن خطة لتهجير سكان رفح والتحذيرات تتصاعد

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه أصدر توجيهات للجيش الإسرائيلي بالتخطيط لإجلاء مئات الآلاف من سكان رفح قبل الاجتياح البري المرتقب للمدينة التي باتت الملاذ الأخير لمئات الآلاف من النازحين الفلسطينيين الذين هجرهم الاحتلال من مناطق عديدة بقطاع غزة.

الخبر

مقتل أسيرين إسرائيليين وجرح ٨ جراء قصف الاحتلال

أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- أمس الأحد، مقتل أسيرين إسرائيليين في قطاع غزة وإصابة ٨ آخرين بجراح خطيرة، في قصف إسرائيلي على القطاع خلال الـ٩٦ ساعة الأخيرة.

وأضافت القسام أن أوضاع الأسرى تزداد خطورة في ظل عدم التمكن من تقديم العلاج الملائم لهم، محملة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة المصابين بسبب تواصل القصف والعدوان على غزة. كما بثت كتائب القسام صورا لما قالت إنه استيلاء عناصرها على طائرة مسيرة كانت تقوم بمهمة استخباراتية شمالي قطاع غزة. وخلال الحرب المستمرة على قطاع غزة، أعلنت كتائب القسام مرات عدة أن القصف الإسرائيلي على القطاع أدى لمقتل وإصابة العديد من الأسرى الإسرائيليين لديها.

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري أعلن -الثلاثاء الماضي- مقتل ٣١ محتجزا إسرائيليا في غزة، دون إضافة أي تفاصيل عن كيفية مقتلهم. وتقدر تل أبيب وجود نحو ١٣٦ أسيرا إسرائيليا في غزة، في حين تحتجز في سجونها ما لا يقل عن ٨٨٠٠ فلسطيني. يشار إلى أنه أثيرت في الداخل الإسرائيلي اتهامات بمسؤولية الجيش عن مقتل العديد من المحتجزين عملا ببروتوكول «هانيبال» القاضي بالقضاء على الآسر حتى لو عنى ذلك التضحية بالأسير. وخلال هدنة إنسانية امتدت أسبوعا في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أطلقت حركة حماس سراح أكثر من ١٠٠ محتجز من الإسرائيليين والأجانب مقابل إفراج إسرائيل عن نحو ٢٤٠ أسيرا فلسطينيا.

ومنذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، يشن الجيش الإسرائيلي عدوانا على قطاع غزة، خلّف ٢٨ ألفا و١٧٦ شهيدا و٦٧ ألفا و٧٨٤ مصابا، معظمهم أطفال ونساء بالإضافة إلى آلاف المفقودين تحت الأنقاض، كما تسبب في دمار هائل وأزمة إنسانية كارثية غير مسبوقة، مع شح إمدادات الغذاء والماء والدواء، ونزوح نحو مليوني فلسطيني، أي أكثر من ٨٥% من سكان القطاع. وعلى المدى الطويل، وعلى الرغم من الاعتقاد السائد «بعدالة» الشروع في هذه الحرب، فإن أزمة آخذة في التطور، في الوقت الذي يطلق فيه نتنياهو الوعود بحرب طويلة تؤدي إلى النصر الكامل، خاصة أن شعورا بالمرارة يتنامى مع عودة جنود الاحتياط إلى منازلهم ردا على خطوات التحالف والجيش. ورغم هذه الظروف، يخطط الجيش الإسرائيلي -كما يقول الكاتب- لبقاء الجنود في الوحدات القتالية بالخدمة الاحتياطية لمدة ٣٥ يوما على الأقل سنويا، ولرفع السن التي تنتهي عندها الخدمة الاحتياطية من ٤٠ إلى ٤٦ سنة، كما أن هناك تحركا منسقا لضمان إعفاء شامل من الخدمة العسكرية لطلاب المدارس الدينية. ويتساءل الكاتب: هل تكون هذه هي القشة التي ستقصم ظهر البعير، وتدفع حركة احتجاج شعبية أوسع ضد نتنياهو؟ خاصة أن هناك فشلا جديدا أضيف إلى الإنجازات المشكوك فيها لهذه الحكومة، بعد أن خفضت وكالة التصنيف الائتماني موديز تصنيف إسرائيل، ومع ذلك أعلن رئيس الوزراء أن القرار لا علاقة له بالوضع الاقتصادي، في حين أن وزير ماليته بتسلئيل سموتريتش مقتنع بأن هذا مجرد بيان سياسي مناهض لإسرائيل.

إنفوغراف

نسبة الدمار في القطاع

اظهر تحليل صور قمر صناعي أوروبي حجما مهولاً للدمار في غزة. فيفيد الصور بأنه تمّ تدمير ٦٨% من شمال القطاع و٧٢% من مدينة غزة و ٣٩% من المعسكرات الوسطى و ٢٠% من مدينة رفح، من معالم المدينة أو بنيتها التحتية.

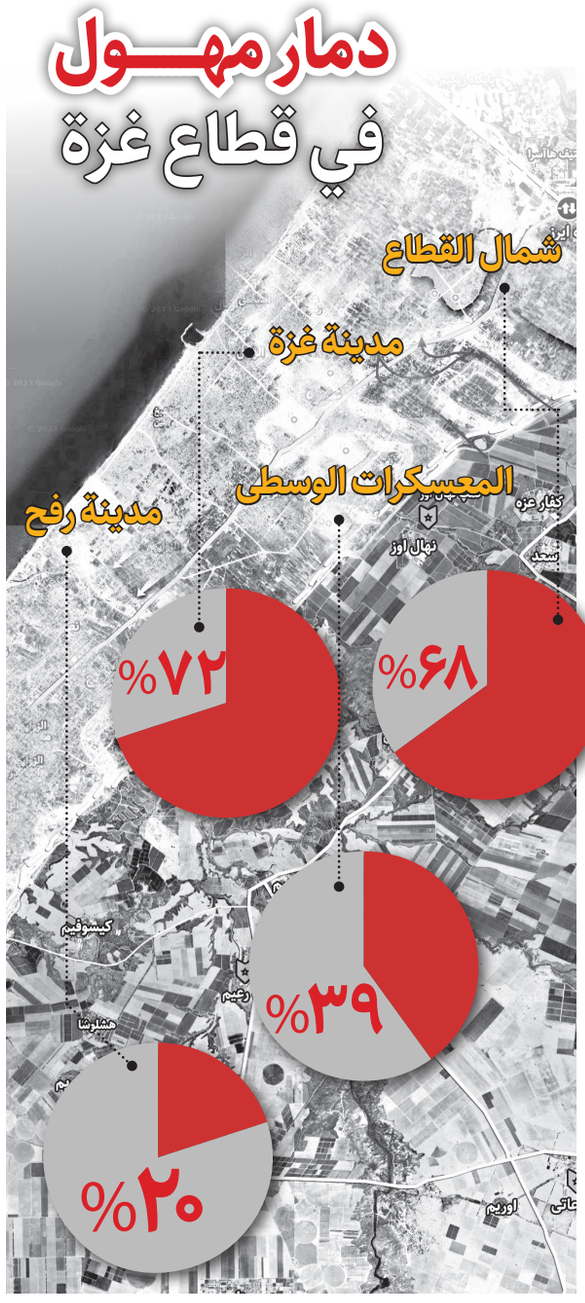

الخبر

نتنياهو يفضل شعارات النصر الجوفاء على حياة الأسرى لدى حماس

قالت هآرتس إن كل الدلائل تشير إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا ينوي المخاطرة بالتضحية بائتلافه اليميني المتطرف من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» لأن المحتجزين بالنسبة له يمكنهم الانتظار. وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية «في عمود لكاتبها آموس هاريل» أن مدير وكالة المخابرات المركزية وليام بيرنز سيصل القاهرة في محاولة لتحريك المحادثات المتعلقة بإطلاق المحتجزين، بعد أن قدمت حماس مطالب عالية السقف أو شبه مستحيلة، تعتقد الإدارة الأميركية أنها رغم ذلك لم تغلق الباب، ولكن نتنياهو لديه انطباع مختلف أو هو مقيد باعتبارات سياسية تتعلق بخوفه من تنازلات قد تؤثر على علاقاته مع الجناح اليميني المتطرف في ائتلافه. وكجزء من محاولة تخويف حماس، أعلن نتنياهو أنه أصدر تعليماته للجيش بالاستعداد للاستيلاء على رفح والاستعداد لإجلاء السكان المدنيين من المنطقة، لأن إجلاءهم جزء من مطلب أميركي إذا أرادت إسرائيل السير في هذه الخطة، كما تفيد تقارير عن تحرك عشرات الدبابات المصرية إلى الجزء الشمالي الشرقي من شبه جزيرة سيناء بهدف منع هروب سكان غزة إلى مصر.

نوايا واضحة

وأشار الكاتب إلى أن نوايا نتنياهو واضحة في الطريقة التي تتصرف بها أبواقه، وفي الضغط الذي يقوم به مكتبه على أعضاء حكومة الليكود ليعلنوا معارضتهم لصفقة المحتجزين المقترحة، بل إن المعلقين بالقناة ١٤ يقومون بتحضير الرأي العام لضرورة التخلي عن فكرة إعادة المحتجزين إلى الوطن، من أجل تحقيق النصر النهائي، كما أن «الأذرع المشبوهة لجهاز قذف السموم منخرطة في حملة افتراء على عائلات المحتجزين» كما ذكرت منظمة المراقبة الإسرائيلية. ولا عجب في هذه الظروف أن الأميركيين غاضبون -كما يقول الكاتب- وأنه لا يمر يوم دون أن يهاجم الرئيس جو بايدن أو غيره من كبار المسؤولين سلوك نتنياهو بشكل مباشر، وهذا الغضب يترجم إلى خطوات أكثر شدة ضد المستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية. وأشار الكاتب إلى أن نيومي نيومان التي كانت قبل عامين كبيرة المحللين في جهاز الأمن الشاباك دعت -في مقال على الموقع الإلكتروني لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى- إلى التركيز على عودة المحتجزين وعلى تحييد قادة حماس في قطاع غزة، بقيادة يحيى السنوار. وترى نيومان أن قادة حماس داخل قطاع غزة لديهم تحفظات على فكرة إعادة توزيع السلطة في القطاع وتقاسمها مع السلطة الفلسطينية، في حين أن القادة خارج القطاع، وعلى رأسهم خالد مشعل، أكثر انفتاحا على هذه الفكرة.

العبء على الجنود

ويصر المتحدثون باسم نتنياهو على إخفاء أو التقليل من أهمية العبء الثقيل الذي يتحمله جنود إسرائيل، حيث يشتكي جنود الاحتياط الذين تم تسريح معظمهم من الطريقة غير الكفؤة التي تتعامل بها الدولة مع الأضرار التي لحقت بأسرهم وشركاتهم أثناء غيابهم، كما يشعر الكثيرون في وحدات الجيش المجندة بالغضب بشأن الظروف الأساسية مثل الغذاء والنظافة، ومن بلادة كبار القادة فيما يتعلق بالحاجة إلى منح هؤلاء الجنود فترات من الراحة.

فلسطين في الصحف العربية

النهار

إسرائيل تكثف هجماتها على رفح وواشنطن تحذر من كارثة

الأهرام

نتنياهو يصر على اجتياح رفح برياً قبل رمضان

الشرق الأوسط

جثة هند الصغيرة تجسّد مأساة غزة

كاريكاتير

6 260641 200359

6 260641 200014